

شعرية الماء في ديوان محمد الصالح باوية ديوان أغنيات نضالية**The poetry of water in the Diwan Struggling Songs****of Muhammad al-Saleh Bawiyah****الياس قاضي****جامعة أحمد بن بلة وهران****البريد الإلكتروني: ilyeskadi13@gmail.com****تاريخ النشر: 2024/12/21****تاريخ القبول: 2024/12/10****تاريخ الإرسال: 2024/03/15****الملخص:**

اهتم الشعر الحديث بمفردة الماء كثيرا ، لما له من دلالات مختلفة تشع من خلال تنوعه في الطبيعة ، مما جعله مصدرا هاما للرؤية الشعرية لدى كثير من الشعراء . الشاعر محمد الصالح باوية واحد من هؤلاء ، حيث اتكأ على هذا العنصر الطبيعي بشكل مكثف ، في ديوانه الموسوم " أغنيات نضالية " ، و الذي جاء تأريخا لفترة مريرة مرت بها الجزائر أيام الإحتلال الفرنسي ، فقد بنى من خلال هذه المفردة أفكاره ذات التوجه الثوري فجعل السيول والشلالات والوديان تعبيرا عن الرفض والمقاومة ، ووظف المطر والسحاب للتقاؤل بالحرية . وبالتالي شكل عنصر الماء بعدا فنيا مهما ، أبان عن مسارات مختلفة حبلت بها القصائد و التي تنوعت بين وطنية وقومية وأخرى شخصية .

الكلمات المفتاحية: الماء ، الشعرية، محمد الصالح، باوية ، الإحتلال الفرنسي، المقاومة

الملخص باللغة الأجنبية :

Modern poetry was very interested in the word water, because of its different connotations that radiate through the diversity of its formation in nature, which made it an important source of poetic vision for many poets.

The poet Muhammad al-Saleh Bawiyah is one of them, as he relied on this natural element extensively in his collection, titled "Songs of Struggle", which chronicled a bitter period that Algeria went through during the French occupation. And resistance and employed rain and clouds to be optimistic about a better tomorrow.

Thus, the water element constituted an important artistic dimension that showed different paths that bore the poems that varied between patriotic, national, and personal ones.

Keywords :

poetic water, Mohammed Al-Saleh, the banner of the French occupation, the resistance

مقدمة:

يشكل الماء مصدرا هاما للوجود فهو سر الحياة وجوهرها ومنبعها ، وأحد العناصر الرئيسية الأربعة المشهورة : الماء ، الهواء ، النار ، التراب ، والماء أقدم الموجودات ففي كتاب أساطير اليهود لويس جنز برج* يذكر ذلك فيقول : " في أول أيام الخليقة أبدع الرب عشرة أشياء : السموات والأرض ، وتوهو ويوهو ، النور والظلام ، والريح والماء ، مدة النهار ومدة الليل " 1

ثم إن الماء ذكر كثيرا في القرآن الكريم وورد في عدة سياقات فحينما جاء سببا أساسيا للحياة لقوله تعالى " وجعلنا من الماء كل شيء حي " 2

وحينما أتى بمعنى العلو لقوله تعالى "وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا " 3

وورد كذلك نقيضا للموت لقوله تعالى "وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا أقلت سحابا ثقالا سقناه إلى بلد ميت فأنزّلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون " 4

أما في ميدان الأدب العربي نجد فن الشعر ، أعطى أهمية كبرى للمناظر الطبيعية ، فاستنطق الشعراء العديد منها فجعلوا الشمس للفخر والهيبة والجبال للصمود والعظمة والقمر للحاجة والاهتداء ، وبالتالي شكلت مادة خام في بناء النص الشعري ومن ثم كانت تحمل دلالات مختلفة ورموزا لمعان شتى ناسبت الشعر الحر فهو تيار يمتاز بالمرونة والتجديد وذلك من خلال استحضار رواه صورا شعرية جديدة ، إذ أن هذا التحديث لا يكمن فقط في التخلي عن الوزن والقافية بل يمتد إلى أبعد من ذلك بتوظيف مواد أخرى من الطبيعة تم تجاهلها من قبل ، أو بثها بطريقة مغايرة وفق رؤية حديثة تكسر المألوف .

تتبعي هذه الدراسة إمطة اللثام عن منظر طبيعي هام يحمل دلالات عدة ألا وهو الماء ، فالجزائر من البلدان الغنية ذات التنوع المائي حيث تراه بصفات متعددة بها البحر وتحوي أنهارا وشلالات وشتاءها غزير ذا ثلج وبرد وجليد وفيها العيون والحمامات المعدنية الساخنة إلى غير ذلك وعليه " يرمز الماء في عموم التراث الإنساني إلى عنصر الطبيعة الأول ومادة الحياة الأولى وهو يمثل عنصر الخلق في الفكر قد شكل باستمرار رمزا شعريا وظفه الشعراء قديما ، وحديثا حيث أصبح رديف الحياة والبعث

* " عالم تلمودي من قادة اليهودية المحافظة ولد في ليتوانيا من أسرة فقيه سنة 1873م هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ودرس بكلية الاتحاد العبري ثم انضم إلى هيئة محرري الموسوعة اليهودية القديمة من أبرز مؤلفاته " أساطير اليهود " توفي سنة 1953م ."

والانطلاق "5 ، هذا المنظر فات عديد الشعراء الجزائريين غير أن الشاعر محمد الصالح باوية كان استثناء فقد توشحت قصائده به ، وارتبط الماء عنده بمعان جليلة ومضامين متعددة حملت فيضا من الخيال والبلاغة حتى أضحت قصائده مبللة وذلك في ديوانه الموسوم " أغنيات نضالية " فالماء من الجانب الإبداعي " يعد مكونا شعريا واسع الدلالة خصب المعاني يرتبط بالوطن والإستقرار والنماء ، ويبعث الأسرار في جسد النص ، لارتباطه بالثقافات والأديان وتجسيده لعلاقة الإنسان ببيئته يزوده بما يحتاجه لحظة الفقدان بفاعلية بنائية عالية " 6

بناء على ماتقدم سنحاول الإجابة عن جملة من التساؤلات وهي كالآتي : من هو الشاعر محمد الصالح باوية ؟ ماهو مفهوم الشعرية ؟؟ وماهي أبرز عناصرها ؟؟ وكيف تجلت في عنصر الماء وماهي السياقات التي شعت من هذا المنظر الطبيعي ؟؟

1. التعريف بالشاعر :

ولد الشاعر الشهيد محمد الصالح باوية ببلدة المغير ولاية الوادي سنة 1930 م ، وبعد أن تلقى بعض تعليمه الابتدائي بها وحفظ القرآن الكريم التحق بمعهد ابن باديس بقسنطينة من حيث نال شهادة الأهلية سنة 1952 م و كان من أوائل الطلاب الذي أفادوا من منح الدراسة التي تبرع بها الكويت للطلبة الجزائريين بسعي من الشيخ محمد البشير الإبراهيمي من حيث نال شهادة الثانوية وذلك سنة 1957 م وهي الشهادة التي أتاحت له التسجيل سنة 1958 م بكلية العلوم بجامعة دمشق ثم التحق ببيلغراد ببوغسلافيا من حيث نال شهادة الدكتوراه.

أما عن مؤلفاته فهو يعد أحد أكبر الوجوه الشعرية في الجزائر على عهد ثورة التحرير فجمع كل أشعاره المعروفة في ديوانه الوحيد الموسوم " أغنيات نضالية " 7

2. مفهوم الشعرية :

الشعرية من المصطلحات النقدية التي اهتمت بالجمال والإبداع في الخطاب الشعري والكشف عنه والدعوة إليه وعدم الوقوف عند حد معين ، فاللغة الشعرية إذن " لغة خاصة متفردة وسر تفردتها أنها تتميز من شاعر لشاعر ومن عصر لآخر ، اللغة الشعرية تحطم اللغة العادية لكي تعيد بنائها ثانية في أنساق تركيبية وعاطفية جديدة ، فاللغة في الشعر تكون شعرية حين تقوم بعلاقات جديدة بين الإنسان و الأشياء وبين الكلمة والكلمة ، اللغة الشعرية لغة تكثيف وغرابة ، لغة تؤلف ما لا يتألف تصدم تعبر إلى حد الإدهاش و السحر ، تستخدم كل ما تتيحه اللغة من فضاءات وإمكانات كالمجاز و الإستعارة و الأسطورة و الرمز ، وكل ما توحى به من تجريد ومن إمكانات جمالية وفكرية " 8

من خلال هذا المقتطف يتضح أن الشعرية نزعة جمالية ذات بعد فني راق لكن هذه الحرية في التأليف قد تؤدي إلى تعابير جديدة لكنها مبهمة لا تمت بصلة لأركان الشعر فكان لابد من كبحها من خلال تبيان عناصرها وهذا ما سنتحدث عنه في الطرح الموالي .

3. عناصر اللغة الشعرية :

إذا كانت اللغة الشعرية تحتضن جل طرائق التعبير بل وتدعو إلى الإغتراف من الأشكال الأدبية الأخرى وفق رؤية جديدة إلا أن هذا لم يمنع من وجود ضوابط وعناصر هامة تحتويها منها : " الكشف الذي هو بمثابة جهاز يبرز تلك اللحظات الشعرية التي نمر بها عابرين ولا نفكر فيها ،ومن بنائها كذلك نجد التجاوز فهي تخترق كل الحدود الثقافية و الواقعية و الجمالية،ثم إن الشعرية تتميز بالعدرية،حيث تجعل القارئ يطلع على رؤية جديدة لم يسبق لها مثيل.وكذا التحويلية ،فالشاعر عليه أن يحول الواقع إلى عالم اللغة تحويلا يرتقي بالإرتفاع من المستوى الخاص إلى المستوى العام ومن الجزئي إلى الكلي ومن الحدود إلى الشمولي،فتكون الصورة الشعرية حارة خارقة مفتحة على فضاءات دلالية رهيبه،وتتميز كذلك بالنظرة الشمولية فهي من سمات الشعرية الحديثة،حيث يتقاطع كل شيء فالسياسي يتقاطع مع الاقتصادي وينعكس على المجال الاجتماعي الذي بدوره يلقي بظلاله على البعد الثقافي،وبالتالي القصيدة يجب أن تتميز بهذه الشمولية وكذلك نجد من أهم عناصرها المستوى التنبئي المستقبلي وهذا لا يكون إلا لشاعر عظيم "9

من خلال هذا المقتطف يتبين لنا أن اللغة الشعرية تشبه البلور الذي يعكس الضوء في جميع الاتجاهات ، وحتى يصل الشاعر إلى تحقيق هذه العناصر وتوزيعها بشكل سلس عليه أن يتميز بالثراء اللغوي ويتمتع بالمخزون الثقافي المتنوع فيكون مطلعاً على الماضي متبصراً بالحاضر متفهماً للمستقبل

4. شعرية الماء :

الشاعر محمد الصالح باوية يعد من الأوائل الذين تناولوا الثورة الجزائرية برؤية شعرية مختلفة مستخدماً في ذلك أسلوباً ولغة خاصة ، ولعل الخيط الرابط بين جل قصائده هو ذكره للماء بكثرة و نقصد بشعرية الماء هي " تلك الخصائص التي يمكن اعتبارها فاعليةً إستيمولوجية لها علاقة ببناء اللغة وبالخيال، هذه الشعرية لا تكمن في وظيفة النصوص الشعرية، ولكن تكمن في بنيتها ومكوناتها الكتابية والجمالية، وما تنضوي عليه من رؤى جديدة، تبرز الجانب المعتم والغامض في الوجود والإنسان، وترتقي بالكائن إلى أفق يُمكنه من بناء خيالات وتصورات جديدة، إنها شعرية مفعمة وملينة بصور حية تؤدي دوراً أساسياً في جعل الأداء الشعري والإيقاعي يمتلك قوة التأثير، فيزداد المعنى كثافة واللغة شفافية لسحرها البياني "10

الشاعر محمد الصالح باوية أوردته بشكل غزير واستحضر جل تمثالاته وجعل لكل قصيدة مظهرا للماء يقول في قصيدة إنسانية الطريق 11:

قصة الماضي احمليها كل طيف من رؤاها طلاقات وسيول
أنت شلال رهيب وشروق يحضن البعث مع النصر الجميل
المناظر الطبيعية لها تأثير كبير في النفس البشرية خاصة الشاعر باعتباره ميالا مدركا لأعماق الوجود
متوسما فيه ، فنجد في هذا المقام يختار السيل والشلال كمنظران رهيبان يتجلى فيهما الماء بقوة وقد
وظفهما ضمن سياق العنف في قوله : طلاقات وسيول ، وأتى بالشلال دليلا على العظمة التي حملتها
عبارة رهيب فجاء بهذا التدفق العالي للمياه من أجل ثنائية الحرب والنصر .

أما في قصيدة أغنية للرفاق يقول 12:

ورفاقي كمنوا في ثنية الوادي

وفي السحب وفي كوخ الرعاة

صوبوا المدفع للسجن

وبانوا شهباً تروي أحاسيس الحياة .

الشاعر في هذه القصيدة أورد وجها آخر للماء وهو السحاب الذي يرمز للعلو والوادي يكون في الأماكن
الوعرة والسياس يتحدث عن ترصد الثوار للعدو فقلوه : كمنوا في ثنية الوادي وفي السحب تعبير يحمل في
طياته شدة التربص في ثنائية السماوي والأرضي وأنهم مستعدون للمواجهة الند للند فدل على بعد نفسي
عزيز ممثلاً في الشجاعة والإقدام وعدم الخوف .

أما في قصيدة الانسان الكبير يقول 13:

أحبس السحب...

هنا بحر وأمطار سخية

وربيع صاغه طفل لشعبي ..وصبية

أوقف اللحظة أنا لحظة كبرى غنية

لم تزل تعمق أعماقا وأجبالاً فتية .

الشاعر أورد هنا أشكالاً من الماء مثل السحب والأمطار والبحر فقلوه : أحبس السحب فيه تحد
كبير وقدرة على التحكم فالسحاب في الواقع لا يخضع لأي سلطان لكنه في القصيدة بيد الشاعر فالماء هنا
جاء تعبيراً عن التغيير من الأسوأ إلى الأفضل ومن التفرق إلى توحيد الصفوف لأن موضوع القصيدة هو
حديث عن الوحدة بين مصر وسوريا فالماء ناسب موضوع القصيدة فهو إن حل بأرض غير من ثوبها

فأنبتت بعد قيعان وقد عبر الشاعر عن هذا بقوله : وربيع صاغه طفل لشعبي ، فالمقطوعة على بساطتها إلا أنها تحتاج الى نوع من الإعادة في القراءة لفهم ما يرمي إليه الشاعر من تفاعل بالخير لكن هذه النظرة غابت في قصيدة الحلقة الضائعة وحضر عكسها يقول 14:

دولاب بئر لا تدور

عقيم بليد سئمت منه القبور

منذ البعيد

منذ البعيد

غير الشتاء غير الجليد .

إن الشعرية تعرف أعلى مستوياتها حين تتناول اللغة موضوعا دراميا كالحزن والتشاؤم الشاعر محمد الصالح باوية في هذا المقطع ساخط على الواقع إلى حد الغيظ فاستحضر الماء ليعبر عن هذا الشعور العميق فشكّل الماء عنده " نواة النص المركزية وبؤرته الدالة يعكس طوفان الحياة وفوضى الأشياء وحالة النزف الذاتي التي يحياها الشاعر إنه القوة المهيمنة على فضاء النص ، ينفث على رغبات الشاعر ليعانق رؤاه النازفة مما يسمح بانتشار لفظي واسع " 15

وقد أورد مظهر آخر غير السحاب والمطر فذكر البئر والشتاء والجليد ، فالبئر في مخيلة القارئ العربي ترمز لحدث حزين وهو إلقاء نبي الله يوسف عليه السلام في الجب فالبئر التي أوردتها هنا لم تبعد عن هذه القصة في جوهرها فالبئر عادة مايكون باعثا للحياة لكنه في هذه القصيدة عقيم دولابه لاتدور لا حركة للسقي حوله ، ثم يركز هذه الصورة القاحلة بعبارة منذ البعيد ويكررها مرتين لتدل على حجم البؤس وأن الحياة لا جديد فيها غير الشتاء غير الجليد ، فالشتاء من المظاهر الطبيعية القاسية ففيه تخبوا الحياة وتظهر الكوارث من فيضانات وهدم للمنازل ، والجليد كذلك مفسد للمحاصيل وبالتالي عبر الماء في هذا المقتطف عن مرارة العيش ، وبالتالي نرى أن الشعرية هي " تطمح إلى أن تصير إناسة تاريخية للغة لايعود فيها المعنى كلية ولا وحدة ولا حقيقة بل منطقا لا هيكلا للتناقض والتعدد والتجريب فالشعرية حين تكون تعبيراً عن التاريخ فإن القصيدة تكون التسجيل الأقصى للذات (وضعها وتاريخها) داخل اللغة فلا يعود تصور المعنى مقصورا على الدلالة أو المعجم بل إنتاجا يعممه مجموع الخطاب " 16

أما في قصيدة الإنطلاق فالشاعر يخرج عن هذا الخط يقول 17:

لست تقليدا ... ولا سرا كتوم

لست صدفة

لست غيما تستحي منه النجوم

لا... ولا سحرا عجيبا خلف غرفة

ملء كف أبدا ،تذكي الشموع

أنا انسان ، يعاني ... ويجوع .

الشاعر في هذه القصيدة ينفجر غضبا ويؤكد على فهمه لواقعه وأنه ثائر عليه فهو يدرك معنى الحياة الكريمة وأنه سيبقى لسانا صارخا في وجه الظالمين وقد لجأ إلى التكرار للتعبير عن توجهه الثوري الرافض لكل أنواع المقاومة السياسية " إن التكرار في الحقيقة إلحاح على جهة هامة في العبارة ، يعني بها الشاعر أكثر من عنايته بسواها فالتكرار يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة ويكشف عن اهتمام المتكلم بها وهو بهذا المعنى ذو دلالة نفسية قيمة "18

وللتعبير عن هذا الرفض جاء بعدة تعابير منها لست غيما تستحي منه النجوم ، فهذه الأخيرة يحجب منظرها إذا تكون الغمام فتصبح وكأنها غير موجودة وهو يرفض أن يكون مثل النجم حيث وجوده في معزل وجود في الظل ، والحقيقة أن الشاعر تقطن لشيء عظيم لازال يسود المجتمعات إلى اليوم وهو التعود الذي يجعل الوضع السيئ شيئا عاديا حتى أنهم يعتادوه فيصبح ضمن حياتهم اليومية فينسون أنهم محتلون وهذا مادفع الشاعر للإقرار بالحقيقة المرة وإعادة بعث روح المقاومة .

أما في قصيدة في الواحة شيء يقول 19:

أنهي إليك

عن رحلة الواحة في زند الصحاري

عن صراع الجذع ... يحبو للمطر

يفتح الشاعر هذا المقطع بعبارة أنهي إليك والتي دائما مانجدها في فن الرسالة وهنا نرى حيوية الشعر الحر وقدرته على استعاب باقي الأشكال الأدبية فتكون القصيدة أكثر إلما بالمعنى المراد .

الشاعر يخبرنا عن صراع حقيقي يستحق التأمل ألا وهو صراع البقاء وذلك في قوله صراع الجذع يحبو للمطر ،

فالجذع يحمل في طياته دلالات العذاب وعدم الإكمال فلم يقل الشجرة وإنما ذكر جزأها السفلي و الحبو تجاه المطر هو تصوير لمشقة الوصول فلم يقل يركض أو يهرول فأتى بالحبو في استعارة مكنية زادها المطر حرارة واكتمالا وحقيقة الشاعر وفق في اختيار ثنائية الصراع والنجاح فجعل الجذع رمزا للمقاومة والنصر والجو الممطر رمز به للحرية فكما أن المطر يسمح للجذع بأن ينمو من جديد ويستوي على عوده ، فكذلك الرحلة إلى الحرية طريقها شاق .

أما في قصيدة الشاعر والقمر يقول 20:

عانقينا وادفعينا يارياح

فعناق الموج قد شد الشراع

وأخبري الأقمار عنا...والصباح

أننا جيل جديد للصراع .

الشاعر في هذه القصيدة وكأنني به يستحضر مثلاً مشهوراً هو أن البحر الهادئ لا يصنع بحاراً ماهراً فرأى أن الموج سبب رئيسي لشد الشراع وأن بغيره يرتخي فلا يؤدي وظيفته المنوطة به .

الشاعر جاء بالماء في ثوب الموج والذي قصد به الإحتلال الفرنسي وبينهما شبه كبير فموج البحر مالح وهو بخلاف الماء العذب وهكذا الإحتلال وقعه مرير وفعله جسيم أما الشراع قصد به المجاهدين وهذه الدقة في التصوير نلمسها في أن الشراع ضروري للسفينة كي تصل إلى بر الأمان وكذلك المجاهدون سبب مهم لنيل الإستقلال واختار هذه الصورة البحرية حتى يفهم المتلقي المعنى المراد وبالتالي لم يمل إلى الغموض بل واستخدم لغة سهلة بسيطة وهذا من سمات الشعر الحر .

وبالتالي نرى أن " الشاعر غاص في أعماق المياه جاعلاً منها معادلاً موضوعياً للنفس الإنسانية بكافة أحوالها فكما يتحول الماء إلى فيضان مدمر فإن النفس البشرية قد تتحول من الخير إلى الشر ، مما يحيل إلى روحانية المعنى التي تدرك في منحائها التأملية الذي تتمزق فيه الذات بل تتلاشى وتذوب في مرايا الواقع وفضاءاته الواسعة "21

فالماء حضر بشكل كثيف متنوع فيه قصيدة كبيرة فاستغل جل تمثالاته في تصوير أبعاد شخصية ووطنية ثورية وأخرى قومية حقق من خلالها المتعة والفائدة .

4. خاتمة:

على ضوء ماتقدم نرى أن الشاعر لجأ إلى الماء باعتباره عنصراً يتغير ويتحول بالظروف

المحيطة به فهو جليد وثلج ومطر وضباب و سحب وبحر ، وله أماكن تدل عليه كالبحر والوديان مما ساعده على التعبير عن معانٍ مختلفة كثيرة .

الشاعر دبج قصائده بالماء فأتى حسب حالته النفسية فكان يختار الماء المالح ممثلاً في البحر والموج لوصف الإحتلال الفرنسي ويأتي بالمطر والماء العذب للتقاؤل بغد أفضل وعبر بالشلال والسيل عن غضبه ، وأحياناً جاء الماء في قصائده تعبيراً عن التشاؤم وقساوة الحياة كالجليد والشتاء والبرر الجافة.

لقد احتوت الصور البيانية المختلفة الماء بشكل كثيف فأتى ضمن قوالب استعارية وصور مكنية ، عبر من خلالها عن مكنوناته وحبه لوطنه ثم إن حضور هذه المفردة لم يكن إعتباطيا بل ورد ضمن أبعاد فنية مقصودة .

لقد أدى حضور المياه في هذا الديوان إلى حفظ القصائد من البلى مما جعل القارئ يحس بحرارة المشهد وآنيته رغم مرور عقود على تأليفه .

لغة القصائد وصورها اتسمت بالوضوح فلم تكن بذلك الغموض الذي يصعب كشفه إلا أن هذا لا يمنع وجود وجهات نظر أخرى .

لقد شكل الماء ملمحا جديدا في طريقة معالجة القضايا الوطنية فكسر من خلاله النمط التقليدي من الناحيتين الشكلية _ الشعر الحر _ وكذا من ناحية طريقه طرح الأفكار حيث اختزل الماء عنده تناقضات الحياة وهذا يعد من الأساليب الفنية الحديثة في التعبير عن مضمون القصائد

5. قائمة المراجع:

القرآن الكريم

- 1 - لويس جنز برج، أساطير اليهود أحداث وشخصيات العهد القديم من بدأ الخليقة إلى يعقوب، تر حسن حمدي السماحي ، دار الكتاب العربي، حلب، دمشق سورية ، ط1 سنة 2007، ص 27
- 2 - القرآن الكريم، سورة الانبياء الآية الكريمة رقم 30
- 3 - القرآن الكريم ، سورة هود الآية الكريمة رقم 7
- 4 - القرآن الكريم ، سورة الاعراف الآية الكريمة رقم 57
- 5 - عبد الغاني خشة ، ايضاءات في النص الشعري الجزائري، دار الألمعية للنشر والتوزيع، ط.1 سنة 2016 ص 64
- 6 - ينظر النصير ، ياسين ، شعرية الماء مقالات في نقد الشعر، دار سرمد للنشر والتوزيع، السلیمانية، العراق. ط 1 سنة 2012 ص 15/19
- 7 - محمد الصالح باوية، أغنيات نضالية، دار النشر موفم ،الجزائر سنة 2012 ص 11
- 8 - محمد يحيي الحصامي قضايا الشعر الجديد في تجربة المقالح النقدية دار أمجد للنشر والتوزيع عمان الأردن ط 1 سنة 2018 ص 162
- 9 - ينظر عبد الله العشي أسئلة الشعرية بحث في آلية الإبداع الشعري منشورات الإختلاف الجزائر ط 1 سنة 2009 م ص 115 / 135 .

- 10 - عبد الإله خليل ، شعرية الماء وتجلياته في ديوان وجع بامتداد دمي ينظر جريدة الرياض بتاريخ 17/4/2021 موقع : <https://www.alriyadh.com>
- 11 - محمد الصالح باوية، ديوان أغنيات نضالية، ص33
- 12 - محمد الصالح باوية، ديوان أغنيات نضالية، ص 42
- 13 - محمد الصالح باوية، ديوان أغنيات نضالية، ص58
- 14 - محمد الصالح باوية، ديوان أغنيات نضالية، ص65
- 15 - عماد عبد الوهاب، الضمور وإسماعيل سليمان المزايدة شعرية الماء في ديوان "المياه تخون البرك " للشاعر العماني عوض اللويهي مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية جامعة السلطان قابوس سنة 15 / 03 / 2016 ص 84
- 16 - هنري ميشونيك راهن الشعرية تر عبد الرحيم حزل منشورات الاختلاف الجزائر العاصمة ط.2 سنة 2003م ص 31
- 17 - محمد الصالح باوية، أغنيات نضالية ص72.
- 18 - قضايا الشعر المعاصر نازك الملائكة منشورات مكتبة النهضة ط3 سنة 1967 ص 242.
- 19 - محمد الصالح باوية، ديوان أغنيات نضالية ص92.
- 20 - محمد الصالح باوية، ديوان أغنيات نضالية ص86.
- 21 - عماد عبد الوهاب الضمور وإسماعيل سليمان المزايدة، شعرية الماء في ديوان "المياه تخون البرك " للشاعر العماني عوض اللويهي ، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية ، جامعة السلطان قابوس، سنة 15 / 03 / 2016 ص 85.